

تشيع نجل بصبوص في داريا



جانب من التشيع

شيعت بلدة داريا ومنطقة الشوف بعد صلاة عصر أمس، محمد نجل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص، الذي توفي بعد صراع مع المرض.
وكان بدأ توافد المعزين إلى دارة اللواء بصبوص في محلة ضهور داريا منذ ساعات الصباح، حيث غُص منزله بالوفود الرسمية والشخصيات والأهالي لتقديم التعازي من مختلف المناطق.
وعصرًا نقل الجثمان من المنزل إلى باحة خلية داريا، حيث أقيمت الصلاة عليه بعدها ووري في الترى في مدفن البلدة.

وبعد ذلك تقبل بصبوص التعازي

في خلية داريا وإلى جانبه مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي، وتقدم

المعزين النائب علي بزي ممثلًا

رئيسي مجلسي النواب نبيه بري

والحكومة نجاد سلام، النائب محمد

الحجار ممثلًا الرئيس سعد الحريري،

محافظ جبل لبنان فؤاد لقلق ممثلًا

وزير الداخلية نهاد المشنوق، السفير

القطستاني أشرف دبور، وكيل خلية

الحزب التقدمي الاشتراكي في إقليم

الخروب سليم السيد ممثلًا النائب

وليد جنبلاط، النائب عماد الدين

ترق، المدير العام لوزارة المهجرين

أحمد محمود، رئيس مجلس الجنوب

قblان قبلان، وفد من ضباط الجيش

حريقان في البقاع والضنية



الليران مشتعلة في مزارع الدلهمية

اندلع حريق في سهل للقمح في سهل الدلهمية – البقاع الأوسط، أتى على مساحات من المزارعات، وعملت فرق الإطفاء في الدفاع المدني بمساعدة الأهالي، على إخماده والحؤول دون امتداده. كما شت حريق في بلدة إيزال- الضنية بالقرب من مزارع

هل من دور أميركي ... (تتمة ص1)

صُدِّ «داعش» و... قوات سورية الأسد. غير أنّ اقتضاح أمر العمليات الإرهابية الثلاث من قبل مجموعات كردية واختراق الحدود الإيرانية ومشاغلة الحرس الثوري حملت إشارة بيان الحرس الثوري إلى أنّ محاولات اختراق العلق الإيراني لن تمنع العمل العسكري ضد الجماعات الإرهابية في سورية والعراق، وأنّ محاولات مشاغلة القوات المسلحة الإيرانية «لن تؤثر في الدعم العسكري الاستشاري الذي تقدمه إيران ضدّ الإرهاب في كلا البلدين».
يحتصل المراقب المتنبّع للمعلومات المتوافرة أنّ طهران تربط المجموعات الكردية النشطة على حدودها الغربية بحزب العمال الكردستاني التركي، كما تشرّح تلك الاشتباكات بأنها لمشاغلة القوات المسلّحة الإيرانية وحملها على وقف تقديم الدعم العسكري لكلّ من العراق وسورية في صراعهما ضدّ تنظيم «الدولة الإسلامية» «داعش». ذلك كله يطرح سؤالًا مفتاحيًا: ما الدور الذي يلعبه الكرد في سورية وتركيا والعراق خلال الحروب والإضطرابات الدائرة قريبًا؟ وما طبيعة علاقتهم العلنية والمستترة مع الولايات المتحدة؟

ليس سراً أنّ أميركا تساند بعض القوى الكردية السورية المنتمة على حزب العمال الكردستاني التركي في قفحها من أجل تربي مناطق شمال شرق سورية وشمالها الغربي من سيطرة «داعش». تجلّى الدعم الأميركي في مساندة «قوات حماية الشعب الكردي» في معركة عين العرب (كوباني)، كما تجلّى حاليا في دعم «قوات سورية الديمقراطية» ذات الغالبية الكردية لتحرير منبج، غرب نهر الفرات، وقضيحة للوصول إلى جرابلس، وريما، إلى عفرين في أقصى الشمال الغربي.
إلى ذلك، لم تتواء قيادات كردية سورية متعاونة مع الولايات المتحدة عن التلميح حينًا والتصريح حينًا آخر بأنّ ما يرمي إليه العقائلون الكرد هو إقامة منطقة للحكم الذاتي في شمال شرق سورية. ثم أنّ بعضهم لم يُخف تعاطفه مع دعوات تردّدت في إقليم كردستان العراقّ حول إجراء استفتاء لإعلان استقلاله عن جسم الدولة العراقية. كل ذلك في سياق دعوات قديمة جديدة لإقامة دولة مستقلة تضمّ الكرد الموزعين على دول تركيا وإيران والعراق وسورية.

من المعلوم أنّ الكرد في تركيا معارضون لحكومة رجب طيب أردوغان الذي يقاتل حزب العمال الكردستاني التركي كتتنظيم انفصالي، ولا يتوانى عن اتهام الولايات المتحدة بأنها تؤيد حفلاءء من الكرد السوريين الناشطين لإقامة حكم ذاتي في شمال شرق سورية وعلى امتداد الحدود التركية – السورية.

الولايات المتحدة لا تخفي مسانبتها للكرد السوريين وتحاول طمأنة أردوغان بأنّ ذلك يتمّ في إطار الحرب

البناء

أهالي جديدة القيطع

دعوا لتسليم قاتل الحوري وعدم الثأر

عقد اجتماع موسع في بلدة جديدة القيطع في عكارٍ للبحث في تداعيات مقتل المعاون أول في قوى الأمن الداخلي بسام الحوري، وأصدر المجتمعون بياناً عبّروا فيه عن شجبهم وحزَنهم الشديد لهذه الجريمة البشعة «التي حدثت من دون مراعاة للدين ولا لحرمة الدماء ولا لشهر رمضان المبارك، وبنظر بخطورة بالغة إلى مثل هذه الجرائم الفاجعة الخارجة عن المألوف في ديننا وشرعنا وأعرافتنا».

ودعوا إلى «التهدئة وضبط النفس وتحكيم لغة العقل وتفويض الأمر إلى الله تعالى ليقتصن من المجرمين، وعدم التعويل على نذءات الأخذ بالثأر التي تعيدنا إلى عصر الجاهلية الأولى التي أخرجنا ديننا الحنيف منها، فلا يفعل أن يحاسب البري بجريرة الجاني».

وأضافوا في بيانهم «بما أنّ المجرم والجاني والقاتل معروف، وبما أنّ الشاهد يبذل من مؤسسة أمنية رسمية؛ فإننا ندعو الدولة بكافة أجهزتها إلى لعب دورها الجدي بأقصى سرعة من أجل القبض على الجاني والمشارك والمضرم، وسوقهم وتقديمهم إلى عدالة القانون، درءاً للغفلة التي إذا اندلعت لا سمح الله كانت عواقبها جدا وخيمة».

وطالبوا عشيرة آل سيف وعوييد «العمل والتعاون من أجل تسليم القاتل ومساعدة الجهات القضائية المختصة، ومن ثم تأكيد جبرئتنا وأخوتنا في الدين والأرض القائمة بيننا منذ التاريخ»، كما دعوا «السلطات الأمنية والقضائية إلى الضرب بيد من حديد على المجرمين والقذلة، واتخاذ إجراءات فاعلة للحد من هذه الجرائم البشعة، وضرورة حصر السلاح بيد الدولة فقط».
وأخيرا طالبوا ب «الإبقاء على الاجتماعات مفتوحة حتى يتم القبض على الجاني ومن ساعد وساند، وإنزال أشد العقوبات بهم».

رباب الصدر؛ لحماية قضية الإمام

من أيادي السوء



الصدر تلقي كلمتها

الحالي، فإذا كان للباطل جولة فإن للحق دولة». وأكدت الصدر أخيراً أنها «بأقية على العهد في متابعة هذد القضية المقدّسة» متمسكة بوابتها حتى تحرير الإمام وأخويه.

وقدمت شرحا عن نشاطات المؤسسات لا سيما في التعليم

الحالي، فإذا كان للباطل جولة فإن للحق دولة». وأكدت الصدر أخيراً أنها «بأقية

على العهد في متابعة هذد القضية المقدّسة» متمسكة بوابتها حتى

تحرير الإمام وأخويه.

وقدمت شرحا عن نشاطات المؤسسات لا سيما في التعليم

ماذا حمل وزير الدفاع ... (تتمة ص1)

الحاسمة لهما تكون في سورية والعراق، وبالتعاون مع روسيا وإيران وسوريا وحزب الله، أو لا تكون، وبالمقابل الثمن المطلوب لذلك بإهانة اللغة المزدوجة علناً، بين الدعوة العلنية لرحيل الرئيس السوري، والتعاون معه علناً كشرط موجب، ودرجة القدرة على جذب التركي والسعودي إلى هذا التعاون، ودرجة القدرة على السير بدون التسعودية وتركيا في لعبة المنطقة المقبلة، هذا عنمى من التحسب المبطن لأمن إسرائيل ومطلباتها، وموقع الحرب على حزب الله والجمع بينها وبين وجوده شريكاً محورياً في الحرب المقبلة، وبالمقابل درجة القدرة على جذب جماعة الرياض للمشاركة في هذا التحول، أو درجة القدرة على السير بدونها مع معارضة لا تشكل أرضية اختراق لمستقبل مشروع الدولة في سورية.

– تدرك واشنطن مازق حلفائها، من حال السعودية المربك بين تسوية مهينة وحرب فاشلة في اليمن، إلى حال تركيا بين نمو حضور كردي على الحدود وتمسك بدعم يائس لجبهة النصرة، وتدرّك مازّقها معهما، ومثلهما مازّق إسرائيل العاجزة عن حرب تغير معادلات التوازن مع حزب الله، وحدود حرب التطويق والشيطنة ومحدوديّتها دون عمل عسكري فاعل، مقابل سعي مشترك مع إسرائيل لتهيئة منصات مبادرات سياسية على المحور الفلسطيني لتخلط الأوراق، وتدرّك أنّ الوقت دايم، وعن قرب موسكو تراقب وتدرك ذلك، ويبدو شهر التفاوض الحاسم في تموز، لأنّ آبّ آخر شهر ما قبل الانتخابات لتحقيق الإنجازات، ولم يحدد موعداً لتقدم العملية السياسية في سورية عبثاً، ولأنّ الانسحاب الأميركي من أفغانستان يسير قدماً وسيبتهي نهاية العام. وفيما يبدو الطريق الوحيد أمام واشنطن هو التهاقم مع موسكو على تقديم ربط قيام حكومة موحدة في سورية تشترك فيها المعارضة بالانفاق على جعل الانتخابات الرئاسية المبكرة في سورية بعد عامين، التي قال الرئيس السوري إنه يرتضيها ضمن تفاهم شامل، وبعد الحرب على الإرهاب، مخرجاً يقدم لحلفاءه واشنطن وتنتظر الموافق على أساسه.
وبانتظار هذا الشهر ونهاياته، يصير تحصيلن جبهات حلب وأرباقها مهمة وسياً والحلفاء، فيعلن الناطق بلسان مجلس الدفاع والأمن الروسي عن تزويد سورية بالمزيد من العتاد والذخائر، معلناً أنها لا تحتاج سلاحاً إضافياً بينما يصل وزير الدفاع الروسي في زيارة مفاجئة إلى سورية لطمأنة الحلفاء بتعزيز الحضور في الميدان ومعالجة كل نقاط الضعف، ويتفق إجراءات قيادته الميدانية في قاعدة حميميم ويعطي التوجيهات اللازمة.

– سيكون الخيار الصعب على واشنطن أنّ تسير بلا الحلفاء وسيكون الأوصع أنّ تسير معهم بلا أفق، لكنه شهر الحسم في الخيارات.

ناصر قنديل

الجيش السوري يقترب ... (تتمة ص1)

وأكدت المصادر أن «وزيرى الكتائب لن يمارس صلاحياتهما في الوزارات، وهذا قرار من المكتب السياسي للحزب أما إذا قرّر الوزير قزي مخالفة قرار المكتب السياسي، فهذا حديث آخر وسيتمخّذ المكتب السياسي القرار المناسب حيال الوزير المخالف». ولم تستبعد المصادر اللجوء إلى إقالة قزّي من الحزب، وفتّ أي انقسام كتائبّي حول قرار استقالة الوزيرين الذي اتخذ باكرتية 27 صوتاً مقابل معارضة ثلاثة أصوات في المكتب السياسي».
وأكدت مصدر في التيار الوطني الحر لـ «البناء» أنّ استقالة وزيرى الكتائب مناورة انتخابية واصطياد في الماء العكر، مشيرة إلى أنّ «سامي الجميل يخطط للانتخابات النيابية المقبلة وأراد كسب التأييد الشعبي للكتائب بأنها تحافظ على الحقوق الوطنية والمسيحية مستخدماً موضوع النفايات، رغم موافقة وزرائه على خطة الكتائب في الحكومة». واعتبرت أنّ «التيار لن يردّد حذو النفايات ويخرج من الحكومة التي تعتبر المعلم السیادی الأخير في ظل الفراغ الرئاسي والشلل في المجلس النيابي، وأي خطوة في هذا الاتجاه تشكل خطراً على الوطن، وعلى أي طرف يفكر بالاستقالة السؤال ماذا بعد الاستقالة?».

الحكومة أمام مطب النفايات وسدّ جثة

وتواجه الحكومة مجدداً مطب النفايات والخلاف حول مشروع سدّ جثة، وعلمت «البناء» أنّ «موعد إجراء مناقصتين لكسب وتجنّب النفايات في كل من الشوف وعاليه وكسروان والمتمنّ ستعطي الأسبوع المقبل، بينما لم يحسم وضع مدينة بربوت بين خبارين، أما استمرار المناقصة الحالية وما إجراء مناقصة جديدة». وهذا الأمر سيكون موضع نقاش خلال جلسة مجلس الوزراء.

كما علمت «البناء» أنّ «مناقصة معالجة النفايات ستنتهي في الأول من تموز. وهي مناقصة واحدة لكل المناطق، لأنّ المعالجة الحالية تتم فقط في الكرنثينة والسبع العروسية، ومجلس الإنماء والإعمار لن يتجه إلى مناقصة جديدة لبناء مواقع معالجة جديدة، لأنّ الأفضلية وفقاً لخطة الحكومة للنفايات في بناء مواقع للطمر».

وتوقع مصادر مطلعة على الملف لـ «البناء» أزمة جديدة في ملفّ النفايات في ظلّ التأخير في إجراء المناقصة المخصصة لبرج حمود والتي من المفترض أنّ تبدأ الأسبوع المقبل ودخولها في كباش حذو النفايات حول الشركات التي ستأخذ التزّيم».

.. والسدّ إلى التنفيذ؟

وفي ما خصّ سدّ جثة، أشارت المصادر إلى أنّ «مجلس الوزراء سيستكمل لجنة خبراء لدراسة المشروع بيئياً وجيولوجياً ترفع تقريرها إلى المجلس للبتّ به»، موضحة أنّ «الموضوع سيدخل ضمن تسوية بعد الخلاف السياسي حوله والمزاييدات وتتضمن التسوية استمرار الأشغال في السد، ريفياً يناقش مجلس الوزراء المشروع وحتى ينتهي تكون الأشغال قد انتهت وينتفي الخلاف حول استمرارها أو توقفها كما أوصت وزارة

البيئة». ولغت إلى أنّ «المتحصنين لتنفيذ المشروع براهون على استمرار الأشغال وتعامل ما تمّ تخريبه قبل تمّ مجلس الوزراء به لقطع الطريق على محاولات توقيفه، وبالتالي يكون مؤيدو المشروع قد فرضوه كامر واقع». متوقعة أنّ «يسير المشروع نحو التنفيذ».

من وقائع، والخشبة والتحذير من خطورة توظيف الوقت التفاوضي في تغيير معادلات الميدان، التي يخلق النصر فيها دينامية تخفض كلفة المواجهات بالتتابع، ويصير لاستعادتها بالشروط ذاتها كلفة أكبر، فكيف إذا تغيرت الشروط وهذا ما تحدّث الهدنة من منح الفرصة لتغيير هذه الشروط سلاحاً ورجلاً وخططاً واستعدادات، ولم يكن هذا التباين مخفياً، وظهر بقوة عندما أكملت جبهة النصرة تحضيراتها وأعلن انسحاب جماع الرياض من جنيف ما يشبه ساعة الصفر لشنّ هجوم استباقي، انتهى باستردادها خاة طومان، فكان الروس يدعون لمنح المزيد من الوقت لمهل فك التشابك بين الجماعات المسلحة المحسوبة معارضةً وجبهة النصرة، فيما يدعو حزب الله وإيران، وتجد سورية أنّها أقرب لمنطقهم، رغم مراعاتها بدرجة أعلى للحسابات الروسية، ودارت مباحثات ومشاورات، توّجت باجتماع وزراء الدفاع لوضع خطط تعاون عسكرية، بات اليوم واضحاً أنّها لم تكن لإعلان ساعة الصفر للحرب على النصرة، بل لتوفير شروط التمويل والدفاع الفعال في شمال سوريا، حيث الإشكالية التفاوضية مع الأميركيين ومن خلفهم السعودية وتركيا، مقابل حشد القدرات لتحقيق اختراقات مفاجئة في الجبهات الشرقية منعا لاستنفاد الأميركي ومّن معه بتحقيق تقدم فيها.

– التفاوض الأميركي الروسي لخوض حرب النصرة يتضمّن كل الملف السوري، والواضح أنّ التقدم السوري بدعم روسي نحو دير الزور والرقّة لمنع الأميركي من التفرد بالتقدم بوجه داعش، لربط هذه المعركة الفاصلة ضد داعش التي تشكل أهم أوراق واشنطن وإدارة الرئيس باراك أوباما للانتخابات الرئاسية المقبلة، بإلزامية الشراكة في خوضها مع الجيش السوري وحلفائه، ما يجعل معادلة التفاوض الجارية وفقاً لثنائية، تغطّلة أميركية للحرب على النصرة، مع أيّ بدون السعودية وتركيا، مقابل التطيع مع حكومة سورية جديدة، تضم أطرافاً من المعارضة، مع أيّ بدون جماعة الرياض، وهذا يعني أنّ كل شيء مؤجّل وصعب ومفصلي بات الآن على الطاولة.

– موسكو تنتظر واشنطن لتحسم خياراتها، بين السير بتغطية حرب النصرة مقابل التطيع مع حكومة في ظل الرئيس السوري، فإن حسمت واشنطن أمرها إيجاباً تكون موسكو حققت إنجازاً يستحق هذا الانتظار، وإن لم تفعل على موسكو أنّ تقرر مع الحلفاء خيار الحسم مع النصرة أم مع داعش أم مع كليهما، أم الاستعداد لحرب استنزاف طويلة.
واشنطن التي لا تتحمل بقاء داعش والنصرة، في ظل تداعي الأمن في بلاد العرب إلى حدود الخطر، تجد أنّها أمام ضغط الزمن واستحقاقاته، بين حاجاتها الانتخابية الملحة لإنجاز مستحيل دون روسيا وسوريا وإيران، في سورية وفي العراق، وخطر تجدر داعش والنصرة وتمثليهما تهديداً متزايداً للغرب، وإدراك الغرب أنّ الضربة

المشتركة الأربعة التي ستستكمل البحث في القوانين الانتخابية، لتتقدم الجلسة ال41 لانتخاب رئيس للجمهورية الخمسين المقبل وتعقبها مساءً جلسة للحوار الثنائي بين «تيار المستقبل» و «حزب الله»، كما يعقد مجلس الوزراء جلستين الأربعة والجمعة المقبلين، فضلاً عن إطاللة مرتبة لامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عصر الجمعة في «ربيعين» القيادي في الحزب مصطفى بدر الدين.

وفي غضون ذلك، يترقّب الوسط السياسي ما سيحمله وزير الخارجية الفرنسية جان مارك إيبولت المرخّج أنّ يزور لبنان مطلع تموز المقبل، في ظل ما ترنّد من معلومات حول مسعى فرنسي لتسوية رئاسية توصل رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية وسعد الحريري إلى رئاسة الحكومة. وأشارت مصادر قيادية في التيار الوطني الحر لـ «البناء» إلى أنّ «كثرة الاتصالات والمبادرات الخارجية التي تعرض على العماد عون جعلته لا يستبشّر خيراً ولا يسوق لأي مبادرة جديدة وخصوصاً الكلام الأخير عن مبادرة رئاسية فرنسية». ولم تنف المصادر تلقى عون كلاماً رسمياً قريباً في هذا الصدد، وأوضحت أنّ «أساس هذا التوجه الفرنسي الجديد أتى بعد التفجيرات الإرهابية التي تعرضت لها باريس وأزمة المهاجرين في أوروبا، وبالتالي رأت فرنسا ضرورة في إنهاء الأزمة في لبنان لكي لا تتفاعل في ظل العدد الهائل للنازحين السوريين في لبنان، وتعتبر أن وصول شخصية معتدلة كالحريري وهو أفضل الموجود يقصّ الحالة المتفرقة. وبالتالي وصول الحريري أو أي شخصية سنية وازنة تمثله إلى رئاسة الحكومة تفرض وصول شخصية مسيحية وازنة تعاون لرئاسة الجمهورية».

لارئيس «بدل عن ضائع»

وجدت المصادر تمسك عون و«التيار» والمسيحيين عموماً برفض «انتخاب أيّ رئيس بدل عن ضائع وفرنسا باتت مقتنعة بذلك، وكلام الرئيس فرنسوا هولاند الأخير للحريري خلال زيارته إلى لبنان واضح عندما قال بان لا مجال لتجاوز الوضع القائم في لبنان إلا بانتخاب العماد عون بعزز هذه الفقاعة». لافتة أنّ «من لا مشكلة لدى التيار بوصال الحريري هي رئاسة الحكومة ضمن تسوية شاملة على قاعدة التوازنات الوطنية التي باتت خطأ أحمز لدى التيار ولدى حزب الله أيضاً».

قانون الانتخاب على طاولة الحوار

وأكدت المصادر أنّ «عون لم يحسم بعد حضوره شخصياً حول طاولة الحوار الوطني، وسيرى المواضيع التي سيتمّ طرحها وجدية المتحاورين وإن كان هناك أيّ مستجد يتعلّق بحضوره، معتبرة أنّ «التيار سيحدد موقفه في طاولة الحوار بالتاكيد على ضرورة الاحتكام للشعب والعودة إلى صناديق الاقتراع على قانون انتخابي عادل (النسبية). وهذا يشكل مدخلاً للانتخابات الرئاسية واما التسوية الشاملة بين رموز طاولة الحوار الوطني على قاعدة المسلمات الوطنية وعدم استبعاد مكونات أساسية».
وسيبحث المتحاورون خلال جلسة الحوار الوطني المبادرة الأخيرة التي عرضها رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الجلسة الماضية لإنهاء الأزمة الحالية. كما ستناقش الهيئة مسألة قانون الانتخاب.
لا سيما مشروع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الذي يعتقد النسبية».

بعد سنوات طويلة كان اللقاء مع زميلَي الدراسة

العزيبين ولم يتبدّل فيها شيء، الصلاة هي هي، والالتزام هو هو، والثقاني هو هو. شيء واحد تغير بسبب ظروف المنفى والنضال هو الأسماء، فأبو منصور صار اسمه حنظل موسى، والراحل أبو أمّ صار اسمه سعيد سيف، وحين كانا يزوران بيروت كان الكثير من رفاق الأسم يتعزّن من اللقاء بهما. من لم يتعزّن من اللقاء كان يتعزّن من الإعلان عنه، دون أن يتدكّر أنه كان بإمكان الرجلين أن يصبحا من أترياء الخليج وهما خريجاً واحدة من أهمّ جامعات المنطقة آنذاك.

مع بشور